



ناشطون وناشطات  
لتفعيل المساءلة في لبنان

الوحدة الثالثة: الديمقراطية والمشاركة المدنية

الدرس الثالث: سيادة القانون وأطر العمل القانونية

# سيادة القانون وأطر العمل القانونية

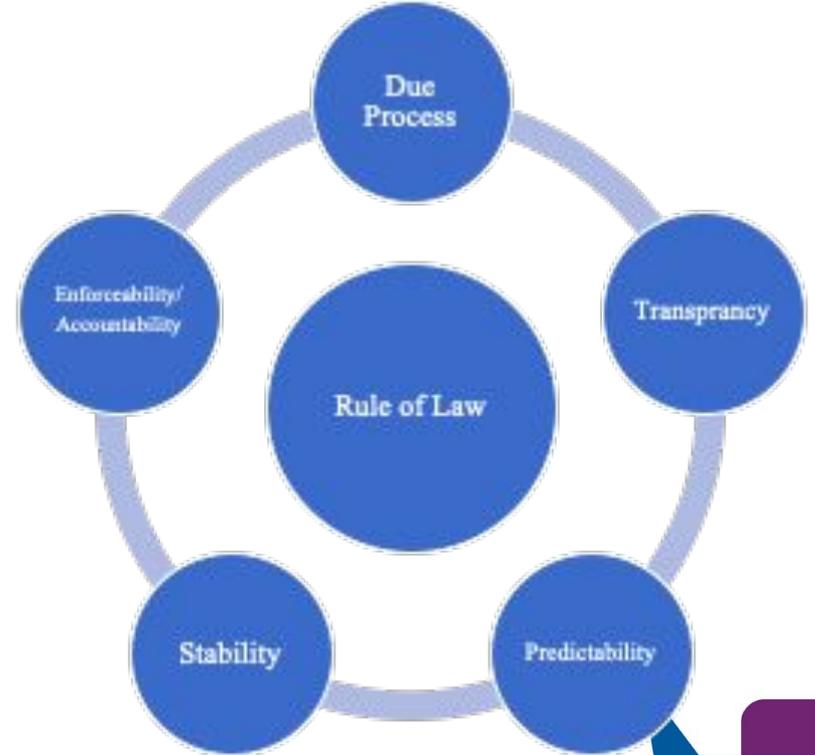
الهدف من الدرس: فهم العلاقة بين المواطنين ومسؤوليهم المنتخبين وعملية توفير المساءلة القانونية من خلال نظام الضوابط والموازنين.

- . حقوق الإنسان
- . إطار العمل القانوني في لبنان
- . الحماية المتساوية بموجب القانون
- . التعددية والتنافسية
- . الاستقلالية القضائية ومراعاة الأصول القانونية
- . المراجعة/ المساهمة من قبل المدنيين

## ما هي سيادة القانون؟

سيادة القانون عبارة عن مفهوم مفاده أنّ القوانين تتفوّق على كلّ مؤسسة أو فرد.

تفرض القوانين قيوداً على سلوك الحكومات، والأفراد، والمنظمات وهي تقوم بذلك بعدلٍ ومساواة.



## ثمانية شروط لسيادة القانون

يعترف بمقومات القانون الثمانية التالية كما هو مطلوب للتأسيس لسيادة القانون:

- . يجب أن تكون القوانين موجودة وبتقيد بها الجميع.
- . يجب أن تنشر القوانين.
- . يجب أن تكون القوانين استشرافية.
- . يجب أن تكتب القوانين بوضوح معقول.
- . يجب أن يتجنب القانون التناقضات.
- . يجب ألا ينص القانون على ما هو مستحيل.
- . يجب أن يبقى القانون ثابتاً على مرّ الوقت.
- . العمل الرسمي يجب أن يكون متسقاً مع القاعدة المعلن عنها.

# إطار العمل القانوني ودور الدولة

- ما هي أبرز القوانين والمراسيم التي تتحّم بالمجتمع في لبنان؟
- ما دور الدولة في فرض سيادة القانون؟
- ما دور المواطنين في حماية سيادة القانون؟





## تمرين: ثقافة المساءلة

"المساءلة هي الغراء الذي يلصق الالتزام بالنتائج"  
بوب بروكتور -



# الحماية المتساوية بموجب القانون

- . يعتمد لبنان نظام حكم دستوري
- . يهدف هذا الحكم لمنع أي فرد أو مؤسسة من التمتع بسلطة مفرطة تهيمن على سائر القضايا الأخرى
- . يميل الحكم الدستوري، تنظيمياً وإجرائياً، لاتخاذ القرارات التي تفيد المجتمع عوض فرد معين.

## المساواة بين الجنسين

تختلف الحماية المتساوية بموجب القانون بالنسبة إلى الرجال والنساء في لبنان.

هناك مقومات عدة من إطار العمل القانوني ترسي بني السلطة وعمليات صنع القرار التي تهّمس النساء، وتؤثر بشكلٍ سلبي على معاملة المواطنين والمسؤولين الحكوميين (وأكثرهم من الرجال)

## النوع الاجتماعي ومساءلة الحكومة

- هل تدمج الوثائق القانونية ووثائق السياسات المنظور الجنساني في السياسات والخدمات؟
- هل طوّرت المؤسسات خطط عمل لإنفاذ سياسة المساواة بين الجنسين؟
- هل للمؤسسات القدرة، وآليات الدعم والموارد لإدماج منظور المساواة بين الجنسين؟

## التعددية والتنافسية

تسمح سيادة القانون بالمشاركة، وتعزيز التعاون، وحماية المبادئ الأساسية للمجتمع الديمقراطي. ويشمل ذلك مشهداً سياسياً يضمن.

- أحزاباً سياسية عدة تمثل وجهات نظر مختلفة سياسية ودينية وإيديولوجية
- المجتمع المدني بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والنقابات والإعلام، والمنظمات الدينية

هذه المجموعات ضرورية لتعزيز التعددية والتنافسية بين الأفكار والبدائل.

# الاستقلالية القضائية ومراعاة الأصول القانونية

- تتولى السلطة القضائية تنفيذ القانون بطريقة عادلة، وما يعرف أيضاً بمراعاة الأصول القانونية.
- يجب أن يكون القضاة غير منحازين لأي فريق سياسي أو ديني أو اقتصادي بأحكامهم.
- استقلالية القضاء تسمح للقضاة باتخاذ القرارات المشروعة.



هل تعتقد أنّ نظام المحاكم في لبنان مستقل عن التأثير و عادل في عملية صنع القرارات؟

## المراجعة والمساهمة من قبل المواطنين

أحد الأشكال الأساسية للحماية من سوء السلطة هو إعمال حق المواطنين بالاحتجاج على العمل الحكومي وبالتصويت لإخراج المسؤولين من السلطة.

بالإضافة إلى التصويت، يمكن للمواطنين المشاركة في المداولات التمثيلية لإخضاع الحكومة للمساءلة.





ناشطون وناشطات  
لتفعيل المساءلة في لبنان